

ديوان الحماسة

1 - (يَا طُولُ يَوْمِي بِرَالْقَلْبِ فَلَمْ تَكْدُ ... شَمْسُ الظَّهِيرَةِ تَتَّقَى بِحِجَابِ) .

2 - (وَمُرَجِّمٍ عِنْدَكَ الظُّنُونِ رَأَيْتَهُ ... وَرَأَى قَدِيلَ تَأْمُّلِ الْمُرْتَابِ) .

3 - (وَأَفْأُتِ أُدْمًا كَالْهَضَابِ وَجَامِلًا ... قَدَّ عُدْنَ مِثْلَ عِلَافِ الْمَقْضَابِ) .

من بني سليم فأخذ صدقاتهم ثم بعث إلى هلال أن ابعث إلي بابنتك فقال هلال إن كان تزويجا فليأتنا فإنه كفاء فقال إنما أردت أن تمشط رؤسنا وتحدث معنا فضرب هلال الرسول فركب المقمص في فرسان ثلاثة حتى هجم على الحي فناروا إليه فناوشوه قليلا وحمل المقمص على هلال فخاف هلال أن يطعنه وليس معه سلاح فوجد أثفية فاقتلعها ورماه بها فقتله وانهزم أصحابه فركب أولياء المقمص حين هدأت الفتنة إلى الحجاج وذكروا أمر صاحبهم فأهدر دم المقمص فقالت أخته هذه الأبيات وكان مقتله بناحية هضب القلب وهو موضع بنجد .

1 - القلب اسم موضع وتتقي تحتجب والمعنى طال يومي بالقلب حتى ظننت أن شمسك ليس لها غروب .

2 - الواو واو رب والمرجم من الرجم وهو التكلم بالظن .

3 - أفأت أي رجعت بالفيء وهو الغنيمة والأدم من الظباء بيض تعلوهن جدد فيهن غبرة ومن الإبل البياض الواضح والهضاب جمع هضبة وهي الجبل المنبسط وجامل جمع جمل والعلائف جمع علوفة وهي ما يسمن في البيوت والمقضاب المزرعة التي تنبت القصب ومعنى البيتين ورب رجل كذبتة ظنونه فبلغه خبر غزوك فظن أنك بالبعد منه فأغرت عليه قبل أن يتأمل ما شك فيه من أمرك فأصبت من الفيء بإغارتك عليه ما أعطيت منه إبلا عظيمة سميحة